

النص والإجتهاـ

[496] فراجع ما شئت من كتب الاخبار (1) تعرف الحقيقة فيما قلناه. وكان الحسن عليه

السلام قد شرط على معاوية حيث اصطلحا شروطاً منها أن لا

_____ = 3 - عبيد الله بن عمر بن الخطاب، وقعة صفين

لنصر ابن مزاحم ص 92، شرح النهج لابن أبي الحديد ج 1 / 256. 4 - صيفي بن فسيل، تاريخ

الطبري ج 6 / 149، الغدير ج 10 / 262. 5 - حجر بن قيس المدري، المستدرک ج 2 / 358،

الغدير للأميني ج 10 / 257. 6 - الاحنف بن قيس، العقد الفريد ج 2 / 144 ط قديم، المستطرف

ج 1 / 54، الغدير ج 10 / 261. وكان جملة من الاشخاص يلعنون علياً راجع ذلك في: الغدير ج

5 / 294. كان في عهد بنى امية سبعون ألف منبر يلعن عليها سيد الوصيين وأخى رسول رب

العالمين وحبیب اله العالمين الامام أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام. راجع:

الغدير ج 2 / 102 وج 10 / 266 نقلاً عن الزمخشري في ربيع الابرار عن السيوطي والشيخ أحمد

الحفظى الشافعي. والذي يظهر من التأريخ ان عمر بن عبد العزيز منع عن لعن أمير المؤمنين

عليه السلام في الخطبة فحسب وأما مطلق اللعن فلم يعلم انه منع عنه وعاقب عليه. راجع:

مروج الذهب ج 2 / 167، تاريخ اليعقوبي ج 3 / 48 ط الغرى، الكامل في التاريخ ج 7 / 17،

تاريخ الخلفاء للسيوطي ص 161، الغدير ج 10 / 266. ومهما يكن من قصده في نهيه فانها تعد

من حسناته. وقال السبط بن الجوزى في تذكرة خواص الائمة ص 63 نقلاً عن الغزالي: استفاض لعن

على عليه السلام على المنابر ألف شهر وكان ذلك بأمر معاوية أتراهم أمرهم بذلك كتاب أو

سنة أو اجماع ؟ ". (1) لعلك تراجع كلام الشارحين لنهج البلاغة عند انتهائهم من شروحهم

إلى قول أمير المؤمنين عليه السلام: أما أنه سيظهر عليكم بعدى رجل رحب البلعوم مندق

البطن يأمركم بسبي والبراءة منى. الخ، وأياكم أن يفوتكم شرح ابن أبي الحديد لهذا الكلام

فعليكم منه ص 463 والتي بعدها من المجلد الاول طبع بيروت ففيه العجب العجائب وأفحش ما

يكون من السباب (منه قدس).